

## المجلس الثالث عشر: في آداب قراءة القرآن - الشيخ عبد الرحمن البراك (51)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى المجلس الثالث عشر في آداب قراءة القرآن فمن آداب التلاوة أخلاق النية لله تعالى فيها لان - 00:00:00 دعوة القرآن من العبادات الجليلة كما سبق بيان فضلها. وقد قال الله تعالى ادعوا الله مخلصين له الدين. ومن آدابها ان يقرأ بقلب حاضر يتذير ما يقرأ ويتفهم معانيه. ويخشى عند ذلك قلبه ويستحضر بان الله يخاطب - 00:00:30 لان القرآن كلام الله عز وجل. والله اعلم. وصلى الله وسلم انما على نبينا محمد الحمد لله تلاوة القرآن عبادة من العبادات لان الله امر بتلاوة القرآن اتل ما اوحى اليك يتلون كتاب الله ويتدارسوه - 00:01:00 وبينهم في الحديث وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا هفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. اجاد كل العبادات لها آداب - 00:01:35 الصلاة لها آداب. والذكر له آداب. وكذلك تلاوة القرآن لها آية آداب وأفضل وأعظم هذه الآداب في كل عبادة أخلاق العمل لوجه الله. وذلك بان تريد بعملك وجه الله لا تريد رباء ولا سمعة - 00:01:55 ولا اجاب الناس ولا مجازاة الناس. ولا يكون عادة بل يكون العبادة لوجه الله كما قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وما امرؤوا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين. الاخلاص ان - 00:02:25 العمل وجه الله. تريد رضاه وتريد رحمته وثوابه. فهذا آداب بكل عبادة في تلاوة القرآن وفي الصلاة وفي الصيام وفي كل عمل. يجب على المسلم ان يستحضر انه يتقرب بهذا العمل لله. كما في الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا. يصوم - 00:02:48 عادة ولا ولا موافقة للناس. بل يصوم ايمانا بشرع الله وايمانا بوادي الله وتقرب الى الله ايمانا واحتسابا ومن آداب التلاوة كما سمعتم حضور القلب ان تتلو وقلبك حاضر لا تتلو وقلب السارح هنا وهناك - 00:03:18 تفكك كما في الصلاة. كما يجب في الصلاة حضور القلب كذلك في تلاوة القرآن. عليك ايها المسلم ان تتلو القرآن وقلبك حاضر. وحضور القلب يتضمن التذير بان تفهم ما ما تقرأ وتحاسب نفسك هل انت قائم بما امر الله به - 00:03:43 مجانبا لما نهى الله عنه فهذا اداب أخلاق وحضور القلب وحضور وهذا كله لاثره التذير التذير لما لما يقرأ الانسان. فالقرآن فيه وعد ووعيد وامر ونهي واخبار واحكام فبحضور القلب وبأخلاق النية يحصل الاستغفار وتذير وفهم - 00:04:13 هذه المعاني الجليلة. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بكتابه. وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا الله اكبر - 00:04:48